المساعدات الإنسانية للإمارات العربية المتحدة

تولي دولة الإمارات العربية المتحدة أهمية كبيرة للمساعدات الإنسانية الخارجية، فهي من أكثر الدول نشاطاً فيما يخص العمل الإنساني الدولي، على المستوى العربي والإسلامي والدولي؛ كما تبادر في مختلف القضايا ذات البعد الإنساني في العالم، على غرار حالات الحرب واللجوء السياسي، بصرف النظر عن البعد الجغرافي أو الاختلاف الديني أو العرقي أو الثقافي، حتى صارت أول دولة مانحة للمساعدات الإنسانية قياساً بدخلها القومي الإجمالي (2014). حيث بلغ حجم المساعدات الإنمائية الرسمية التي قدمتها 4.89 مليارات دولار، تستفيد منها 71 دولة عبر العالم. هذا الدور الإنساني لدولة الإمارات ليس بالجديد؛ فهو توجه راسخ في سياستها الخارجية منذ عهد الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مؤسس الدولة، وقد استمر وتطور في عهد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. وتوفر الإمارات حالياً على العديد من المؤسسات التي تعمل على تدبير المساعدات المقدمة من طرف الدولة. وتتولى تقديم هذه المساعدات والقروض والمِنح أكثر من 43 جهة ومؤسسة حكومية وغير حكومية، من بينها مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية، ومؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية، ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم الخيرية والإنسانية، وهيئة آل مكتوم الخيرية، ومؤسسة أحمد بن زايد آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، ومؤسسة سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان الإنسانية العالمية، وهيئة الهلال الأحمر، وصندوق أبوظبي للتنمية، عدا المبادرات السخية للشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.